هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم احوال القيمة

روى عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح واسند ظهره الى المحراب واقبل علينا بوجهه كالقمر ليلة البدر على الناس وقال ايها الناس كيف تنعمون من نعم الدنيا وصاحب الصور قد القى فمه القرن وبسط ظهره وشخص بصره وينتظر متى يؤمر بان ينفخ في الصور فقالوا يا رسول الله نفديك آبائنا وامهاتنا ما الصور قال النبي عظم الصور قرن عظيم من نور الله تعالى راسه في اعلى العليين واسفله في تحت الارضين السبعة وفيه ثقب بعدد ارواح الخلايق من كل انسها وجنها وطيورها ووحوشها وقد وكل الله تعالى عليه ملكا يقال له اسرافيل وهو من عظماء الملائكة وله اربعة اجنحة جناح في المشرق وجناح في المغرب وجناح في تحت العرش وجناح في تحت الارض وهو قابض اليه فاذا تنشر ذلك جناح امر الله تعالى ان ينفخ في الصور فاذا انفخ فزع الخلايق كلها وذلك قوله تعالى ففزع

من

من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله تعالى يعني الفزع الذي لا يصير الى الموت ثم يمضي زمان على هذا ما شاء الله ثم امر الله تعالى ان ينفخ نفخة اخرى واذا نفخ مرة اخرى فصعقوا من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله يعني من هلك من من في السموت من الملائكة ومن في الارض من الخلائق والطيور والوحوش الا ما شاء الله تعالى يعني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش ثم امر الله تعالى ملك الموت عليه السلام النزل الى الارض وانظر من بقي من خلقي وهو اعلم ثم ينزل ملك الموت الى الارض وينظر من شرقها الى غربها فلا يجد من له الروح الا قد مات واكلها وكذلك الى السماء الرابعة ثم يقف بين يدي الله تعالى فيقول يا رب ما بقي من خلقك الا جبرائيل واسرافيل وميكائيل وحملة العرش وانا عبدك الضعيف فانت الحي الذي لا يموت ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اقبض ارواح حملة العرش فيقبض ارواحهم فبقي العرش معلقا بقدرة الله تعالى

Copyright © King Saud University